

أسوار المعرفة- أصول في المعاملات المالية (45) المطلب الثاني

الفرق بين الغرر والميسر

خالد المصلح

المطلب الثاني الفرق بين الغرر والميسر بالنظر الى تعريف كل من الغرر والميسر يتبيّن انهما متقاريان ولذلك يذكرهما اهل العلم على انهما شيء واحد. او ان احدهما داخل في الآخر الا ان هذا التقارب لا يعني التطابق - 00:00:00

تمامة في معناهما وذلك ان من انواع الغرر ما لا يطلق عليه انه ميسّر فكلمة الميسّر اخص من كلمة الغرر فكل ميسّر قرار وليس كل غرر ميسّرة في بين الغرر والميسّر عموم وخصوص مطلق. كما يقول الاصوليون. قال الدكتور الضرير وكلمة قمار او ميسّر اخص من - 00:00:20

غرر فالقامار والميسّر غرر من غير شك. ولكن هناك عقود كثيرة فيها غرر. لا يصح ان يقال عنها انها قمار فالبيع الذي فيه غرر هو الاجارة التي فيها غرر وغيرهما من العقود من الخطأ اطلاق كلمة القمار عليها وتشبيهها به الا ما تحققت فيه مميزات القمار. خلاصة هذا - 00:00:43

ان كلمة الغرر والميسّر بينهما تقارب كبير جعل من العلماء من يجعلهما متراوحتين فالغرر هو الميسّر والميسّر هو الغرر لكن ثمة في استعمالات العلماء تفرّقاً بين اطلاق الغرر والميسّر يجعل هذين اللفظين غير متراوحتين - 00:01:08

في كل الموضعين بينهما فروق فمن المعاملات ما يوصف بأنه غرر ولا يوصف بأنه ميسّر. وهذا في كل المعاملات المالية التي نهي عن التي نهي عن الغرر فيها كالاجارة التي يجهل فيها شيء مما يجب علمه - 00:01:34

كجهالة العمل او جهالة الاجرة والبيع الذي فيه نوع من الجهالة يوصف بأنه غرر ولا يوصف بأنه ميسّر او قمار وبالتالي ليس كل غرر ميسّراً وان كان كل ميسّراً فهو مندرج في الغرر - 00:01:55

هذا الخلاصة التي انتهى اليها في التفريقي ومثل هذه المصطلحات اذا اطلق احدها يشمل الاخر لكن يطلب الفرق في الغالب عندما تقترب هذه الالفاظ - 00:02:13